قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت
في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك
فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بابي انت وامي ما لك قال اتاني جبرئيل عليه السلام
فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء
وعن ابن عباس انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار
اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين
واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت
رواهما البيهقي في دلائل النبوة واحمد الاخير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبوا الله لما يغذوكم من نعمة فاحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي
وعن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها هلك رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية
قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة قال اتى جبرئيل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت

في الجنة

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها
ولد متفق عليه وعن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى متفق عليه وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها قالت ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه
متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى
الفصل الثاني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين

Copyright © King Saud University